

مجمع الأمثال

2665 - غَرَّ ثَنَانٌ فَارِبٌ يُكُونُ لَهْمًا .

يُقَالُ : دَخَلَ ابْنٌ لِسَانَ الْحُمِّ سَرَّةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ جَائِعٌ عَطْشَانٌ فَبَشَرُوهُ بِمَوْلُودٍ وَأَتَوْهُ بِهِ فَقَالَ : وَإِذَا مَا أُدْرِي أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : غَرَّ ثَنَانٌ فَارِبٌ يُكُونُ لَهْمًا وَرَوَى ابْنُ دَرِيدٍ " فَايْكُلُوا لَهُ " مِنَ الْبَكِيلَةِ وَهِيَ أَقِطٌ يُؤَلِّتُ بِسَمْنٍ وَالرَّبِيكَةُ : شَيْءٌ مِنْ حَرَسَا وَأَقِطٌ قَالُوا : فَلَمَّا طَعِمَ وَشَرِبَ قَالُوا : كَيْفَ الطَّيِّبُ لَا وَأُمُّهُ ؟ فَارْسَلَهَا مَثَلًا يُضْرَبُ لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ لِغَيْرِهِ